mroftalp htehaB ni knil muideM

هل الابوين الكافرين مشمولان في حديث ففيهما فجاهد الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

صلى الله عليه وسلم اما قوله صلى الله عليه وسلم الاخ يسأل عن قوله صلى الله عليه وسلم ففينا فجاهد هل يشمل الابوين الكافرين؟ فالجواب لا. ان هذا الحديث خاص بالابوين المسلمين. انه لا يترك - 00:00:00

شي من فوق والكفايات لاجل الابوين الكافرين. وان لم يتركوا هذا للابوين المسلمين ولنا الواجبات اذا تزاحمت وقد يترك شيء منها لمصلحة اخرى كطبيب خاطر الابوين المسلمين يختلف عن تطيب خاطر الابوين الكافرين. بر الوالدين - 00:00:30

من الكافرين مطلوب. لكن ليس هذا بمنزلة بر الابوين المسلمين. وحق الابوين المسلمين اكبر واكبر اعظم من حق الابوين الكافرين. لان الله قال صاحبهما في الدنيا معروف واتبع سبيل من اناب اليه - 00:01:00

الله قال صاحبها في الدنيا مع واتبع سبيل من اناب الي. لكن هذا لم يرد في حق الابوين المسلمين وعلم الفروق بين الابوين الكافرين وبين الابوين المسلمين. فقال الله جل وعلا في حق الابوين المسلمين ولا - 00:01:20

قل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرة. وربكم اعلم ما في نفوسكم. ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا - 00:01:40

والادلة الواردة في بر الوالدين مقيدة في المسلم. وهذا لا يعني عدم بر الابوين الكافرين ولكن الفضل هو مرتب على المسلم. ويحصل في بر الابوين الكافرين اجر. ولكن اعظم البر بهم - 00:02:00

نصيحتهما ودعوتهما الى الاسلام لان من يطيق ان يموت ابوه كافرا ويعلم انه في جحيم وهو يسعى في دعوة والديه وهذا من اعظم البر بهما. ومن ثم اجمع العلماء على انه لا يجوز طاعة الابوين في معصية الله سواء كان الابوان - 00:02:20

مسلمين او كافرين. وكذلك لا يجب طاعة الابوين في ترك المستحب لكن هذا بالنسبة للكافر واضح. اما بالنسبة للمسلم فهذا فيه خلاف. فهذا دليل على ان حق الابوين المسلمين اعظم - 00:02:50

من حق الابوين الكافرين. وعلى كل فالمقصود من قوله صلى الله عليه وسلم ففيهما فجاهد المقصود بذلك الابوان المسلمان. فلو كان عند الانسان عمل فرض كفاية عند كافران كان يؤدي فرض الكفاية ولا يجاهد في الابوين الكافرين. الا اذا فرضت بمصلحة اخرى - 00:03:10

كان يغلب على الظم مثلا انه اذا اجتهد في دعوة والديه حصل الخير واسلامهما. فان في هذه الحالة كان يترك فرض الكفاية ليشتغل بدعوة والديه. وللدعوة في الجماهير كفاية فيكن في التعارض هنا برضو كفاية برضو كفاية. والدعوة ايضا قد تكون فرض عين احيانا. كالعالم الذي عنده - 00:03:38

المجتمع في انحراف وفي فساد حينئذ على كل عالم وجوبا عينيا ان يبلغ دين الله جل وعلا ولا يحل لها الجلوس في بيته. ويرى الفساد ينخر في امة محمد صلى الله عليه وسلم. ففي هذه الحالة يكون تكون - 00:04:08

الدعوة فرض عين ليكون العلم فرض عين - 00:04:28